Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثار الخلاف بينهم وأوشكوا على الفتنة، وهنا بدأ الحديث عبدالرحمن بن عوف الجد الأكبر لمؤلف هذا الكتاب ومحرر هذا التصنيف...»[1].

وقال فى موضع آخر من نفس الكتاب: «قيل بأن عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه ـ والذى كان جد مؤلف هذا الكتاب ـ قد مثل أمام الرسول عليه السلام ووقف فى خدمته...»[2].

وكانت ولادة محمد عوفى بمدينة بخارى، حيث أتم هناك مراحل تعليمه الأولى، وقد أشرف على تربيته وتعليمه جده لوالده القاضى الإمام شرف الدين سيد المحدثين أبو طاهر يحيى بن عثمان العوفى، وكان من مشاهير علماء ما وراء النهر وكبار الأئمة فى علم الحديث وأنساب العرب وأسماء الرجال، وكان من أساتذته كذلك العديد من علماء بخارى ومنهم تاج الدين عمر بن مسعود، حيث قرأ عليه فقه الزمخشرى، وكذلك قطب الدين السرخسى وغيرهم..[3].

وقد عاش فى مسقط رأسه بخارى زهاء الخمسة والعشرين عاماً الأولى من حياته خلال حكم الأسرة الخوارزمية، أى فى الفترة ما بين عامى ٥٧٢هـ وهو العام المفترض لولادته وعام ٥٩٧هـ، وعندما أراد أن يستزيد من العلم والعلماء خرج من بلدته بخارى جوابا لجميع البلدان الكبرى فى ما وراء النهر وخراسان وذلك للاتصال بعلمائها والاستماع إليهم والأخذ عنهم، إلى جانب البحث عن وسيلة يتكسب بها العيش، ومن البلاد التى زارها سمرقند ونيسابور وسجستان ومرو وغيرها، وقد

(١) لباب الألباب: نشر نفيسى طهران ١٣٣٥، ص: بيست ويك.

(٢) المرجع السابق: ونفس الصفحة.

(٣) د. منى فراج: رسالة ماجستير بعنوان: محمد عوفى وآثاره... مكتبة كلية الآداب. بجامعة عين شمس، ص: ٤١ (والرسالة لم تطبع بعد).